

فيديو #٤٣٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الذاريات #٦

الآية ٦-٢٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسينية اربعة وتلاتين من مقاطع حظر التجول والحلقة السادسة والأخيرة من حلقات تدبر سورة الذاريات. ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف - [00:00:01](#)

النهاردة ان شاء الله هنخلص سورة الذاريات بس نصبر مع بعض شوية صحصروا معي. آآ افتح معى الآية اتنين وخمسين لا اتنين وخمسين في سورة الذاريات. السورة رقم واحد وخمسين جاهزين - [00:00:29](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. كذلك يعني يعني ايه - [00:00:44](#)

يعني يعني في حد تاني قال كده طب ارجع كده واقرا تمانية وتلاتين وتسعة وتلاتين تمانية وتلاتين وتسعة وتلاتين وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين تتولى بركته وقال ساحر او مجنون - [00:01:10](#)

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام اتهموه بتهم كتير. من ضمنها انه ساحر وقالوا عليه كمان مجنون في سورة الصافات ويقولون ائنا لطاركوا الهتنا لشاعر مجنون ليه؟ للهجوم احسن وسيلة للدفاع - [00:01:32](#)

مین اللي بيقول کلام مجنون اللي بيدعوا لعبادة الاصنام اللي هو عملها من الحجارة ويدعى انها تضر وتنفع. ولا اللي بيقول انها لا تضر ولا تنفع. مین اللي بيقول کلام مجنون؟ فطبعا کلامهم هم اللي اقرب للجنود - [00:01:54](#)

فيعملوا ايه عشان يدافعوا عن دينهم ضد النبي عليه الصلاة والسلام قبل ما يستميل بكلامه الناس يقولوا عليه هو مجنون الهجوم احسن وسيلة للدفاع. فيها جموا يقولوا عليه مجنون. مع ان کلامهم هو هو اللي جنونه - [00:02:10](#)

يجعل الالهها واحدا ان هذا لشيء عجاب. زي ما خدنا في سورة صاد يعني هيخلی الالهها الله واحد ده حاجة عجيبة وياسر اهو ده العجيب بيقى يتهم التوحيد اللي هو اللي هو المفهوم الطبيعي الفطري بان هو ده المفهوم العجيب - [00:02:25](#)

ويتهم النبي صلى الله عليه وسلم اللي بيقول الكلام العاقل المنطقي بان هو مجنون طيب يفسروا بایه بقى لاتباعهم ان في ناس صدقته واتبعته ما هو كل قوم من دول او كل رسول من دول فيه ناس اتبعهم يعني فيه عدد قليل حتى اتباعوه - [00:02:48](#)

يفسروا ايه لقومهم قال لك بيقى هو اكيد ساحر سحر الناس دول عشان كده اتباعوه قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو الوحدة اللي اتقال عليه كده؟ لا. ارجع واقرا تمانية وتلاتين وتسعة وتلاتين. وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون - [00:03:08](#)

سلطان مبين تتولى بركته فرعون تولى راح ايه؟ لجا لقوته وقال ساحر عشان كده فيه ناس اتبعته او مجنون فموسى ايضا اتقال عليه كده يا محمد باقول لك اكتر من كده كمان - [00:03:25](#)

طيب ما فيش رسول ما اتقالش عليه كده. اقرأ بقى اتنين وخمسين اللي بنبدأ بها النهاردة كذلك يعني اقول لك اكتر من كده؟ تسمع كمان؟ ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون - [00:03:41](#)

يعني كذلك يعني نفس الحكاية ما فيش حد قبلهم جه له رسول الا اتقال عليه برضو سحر او مجنون. كل رسول قبلك اتقال عليه نفس الكلام ساحر عشان كده قدر يقنع بعض الناس انه سحرهم. ومجنون لانه ينكر الالوهية - [00:03:56](#)

بتاعة الالهة اللي عبدوها ابا عن جد. مش ممكن حد ينكر الدين بتاع الاباء والاجداد الا لو كان مجنون. هو ده الطريقة اللي بيهاجموا بها

الرسل ثلاثة وخمسين اتواصوا به - 00:04:13

بل هم قوم طاغون اتواصوا باستفهام غرض التعجب كل الرسل اتقال عليهم نفس التهمتين دول. ساحر او مجنون معقول تكون دي صدفة ولا هم موصيin بعض علشان كلهم يقولوا كده - 00:04:26

اتواصوا به هم ايه؟ هم قايلين بعض يقولوا كده ولا ايه وبعدين تيجي الاجابة اذا عرف السبب بطل العجب لأنهم مش موصيin بعض ولا حاجة. دول بينهم مسافات كبيرة جدا وقرن طوبية جدا - 00:04:47

هم مش موئين بعض ولا حاجة. السبب هو ان الدافع عندهم كلهم واحد وهو انهم طغاة. كلهم طغاة. فالدافع واحد يخلهم يسخروا ويقللوا من شأن الانبياء والرسل كده كمل ثلاثة وخمسين - 00:05:05

بل هم قوم طاغون يعني اتواصوا به هم قايلين بعض يقولوا كده؟ لأن لا بل هم قوم طاغون. كلهم كانوا طاغين يعني ايه بقى قوم طاونون دي سورة العلق ربنا بيقول كلا - 00:05:23

ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. الانسان لما يشوف نفسه قال رآه الانسان لما يشوف نفسه استغنى عنده فلوس عنده قوة عنده عنده من من اسباب الدنيا بيستغنى عن ربنا - 00:05:41

بيطغى كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. لما يشوف نفسه مستغنى ده ايه ده نتيجة الترف الطرف بيطغى الطغيان كلمة طغيان يعني ارتفاع منسوب الماء درجة بتغطي كل حاجة وتغمر. الطغيان بيطلق على تجاوز الحد - 00:06:00

في الظلم يعني الماء لما يتجاوز الحد بيغمر ويغطي نفس الكلام الطغيان هو تجاوز الحد في الظلم كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى الانسان لما يشعر بالغنى وبانه مش يحتاج حد يرزقه او يحميه يطغى - 00:06:22

يظلم عمرك شفت زالم فقير نادر جدا الظلم والجور والطغيان مرتبط بالغنى وبالثروة ليه؟ لأنها بتدخل في النفس شهوات زى شهوة السلطة فاكر واحد فقير هيبقى عنده شهوة سلطة ازاي - 00:06:47

شهوة السلطة. شهوة الشعور بالقوة. شهوة فتبقى عنده نفس امارة بالسوء الشيطان يووسوس بمعصية الظلم والطغيان. فهمتم بقى يعني النفس بتثير بتثير جوة الانسان شهوة السلطة شهوة حب الشعور بالقوة - 00:07:10

الشيطان يقوم داخل موسوس ايه معصية الظلم والطغيان الدليل على كلامي ده انت تدبرنا في سورة سباء وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتكم به كافرون. كل ما ربنا يرسل في قريةنبي نذير - 00:07:32

مترفوها الناس المترفة هم اللي يقولوا انا بما ارسلتكم به كافرون وقالوا نحن اكثرا اموالا واولادا وما نحن بمعذبين! احنا مش هنتعزب يوم القيمة! ده احنا اغنياء جدا! وعندنا عندها عيال - 00:07:56

ايه دخل ده بده؟ هو الغرور الغرور بيقى اول ناس بتکفر بالرسل هم المترفون انت هتقول لي اطلب من ربنا الرزق طب انا عندي ثروة تخليني مش يحتاج اطلب من حد - 00:08:15

انا باقول لك اطلب من ربنا الرزق. لكن لو انت اصلا غني جدا ممكن تقول لي انا مش يحتاج اطلب حاجة من حد خالص. مش يحتاج. انا ممكن اقعد طول عمري خلاص ما اشتغلش وعندى فلوس كويسته جدا - 00:08:38

فالمال بيطغى. بيجعل الانسان مش شايف ضعفه. مش شايف احتياجاته لله انه حتى يحافظ عليه ويحافظ على ثروته اقرا اربعة وخمسين فتولى عنهم فما انت بملوم ربنا بيقولها للنبي عليه الصلاة والسلام بمنتهى الوضوح. انت ما لكش اي زنب في كفرهم يا محمد - 00:08:50

انت لم تقصري في شيء يا محمد فتولى عنهم فما انت بملوم. الجماعة الكفار دول سببكم منهم. فتولى عنهم ما لكش دعوة بهم فما انت بملوم زي موسى ما كان هو مش ملوم. وفرعون هو الملوم - 00:09:15

خدناها دي؟ اه خدناها في الاية اربعين رح للاية اربعين فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم اللوم على مين؟ على فرعون مش على موسى وانت وضعك زي موسى بالزبط يا محمد - 00:09:34

قومك طاغون زي قوم فرعون ما كانوا طاغين برضوا اتقال عليك ساحر ومجنون زي ما اتقال على موسى ساحر ومجنون برضه الاية

اربعين لما قالت على فرعون ان هو اللي يلام على ما حدى له ولقومه اللي هو اضلهم - [00:09:51](#)

كان الكلام موجه بطريقة غير مباشرة لقلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو ربنا بيقص قصص الانبياء ليثبت قلب النبي صلى الله عليه وسلم فلما ربنا يقول انه سيدنا موسى ما كانش يقع عليه اللوم فربنا بيرسل آآ - [00:10:10](#)

بيرسل آآ رسالة غير مباشرة للرسول عليه الصلاة والسلام ايضا على فكرة او وجه الشبه بين سيدنا موسى وسيدنا محمد عليه افضل الصلاة والسلام او وجه شبه كتير جدا وكبيرة جدا. اكتر اتنين رسول شبه بعض - [00:10:32](#)

بدعوتهم وفي المراحل اللي مروا بها هما الاتنين موسى ومحمد اولا الاتنين من اولي العزم من الرسل الاتنين اوتوا كتب ما جالهمش كتب الاتنين اوتو اعظم كتابين. القرآن الكريم اعظم كتاب والتوراة تاني اعظم كتاب بعد القرآن الكريم. لان فيه عقيدة وشريعة - [00:10:50](#)

الاتنين هاجروا واحد على مدين والثاني على المدينة الاتنين اصروا حكام سياسيين ايضا. مش بس قيادة دينية او قيادة روحية السيد المسيح كان قيادة روحية لكن الاتنين دول كانوا حكام سياسيين بيحكموا قبل. حكموا مجتمع اقاموا شريعة - [00:11:13](#)
قادوا جيوش حاربوا انتصروا على اعدائهم الاتنين باقي الانبياء مش كده خالص ان زكريا قتل. سيدنا يحيى قتل. السيد المسيح رسالته كلها استمرت تلات سنين. ورفع ولم يرى نصر مادي في الدنيا - [00:11:37](#)

سيدنا ابراهيم سيدنا نوح كل واحد منهم سيرته مختلفة تماما عن كل الانبياء الاخرين انما سيدنا موسى وسيدنا محمد وجه شارع كبير جدا. وده مكتوب في التوراة. يعني في سفر التثنية - [00:11:55](#)

التسنين من كتب آآ من كتب موسى من الكتب الخمسة بتاعة التوراة واية موجودة لحد دلوقتي في الكتاب المقدس اللي في بيت كل مسيحي وكل يهودي سيدنا موسى بيقول لبني اسرائيل ايه - [00:12:09](#)

قال لي الرب قد احسنوا فيما تكلموا اقيم لهم نبيا من وسط اخوتهم مثلك واجعل كلامي في فمه فيكلمهم بكل ما اوصيه به لاما ربنا يقول لبني اسرائيل من وسط اخوتهم - [00:12:26](#)

يبقى بيقصد مين مين هما اخوة بني اسرائيل؟ بني اسماعيل دول بني اسرائيل. ودول بني اسماعيل يبقى من وسط اخوتهم يبقى النبي اللي بيتكلم عنه ده مش هيكون من بني اسرائيل - [00:12:52](#)

وهيبقى من بني اسماعيل يبقى النبي اللي سيدنا موسى بيتنبأ بمجيئه مش هيبيقى من بني اسرائيل ولا من بني اسماعيل ومثله قال له ايه قد آآ اقيم لهم نبيا من وسط اخوتهم مثلك. يعني يشبهك - [00:13:06](#)

احنا قلنا اوجه شبه كتيرة جدا بينهم واجعل كلامي في فمه فيكلمهم بكل ما اوصيه به ان هو الا وحي يوحى. هو النبي كان بيتكلم من دماغه؟ ما هو كله كان كان بيدي تعاليم ربنا ادها له. ولو تقول علينا بعض الاقاويل - [00:13:25](#)

لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الورتين. النبي ما كانش بيقول الا اللي ربنا بيعمله له اربعة وخمسين بقى اربعة وخمسين فتولى عنهم فما انت بملوم امال النبي يعمل ايه - [00:13:44](#)

خلاص ما يلومش نفسه. ماشي يعرض عنهم وعن تكذيبهم ودي حاجات ما يعملهاش. طب يعمل ايه؟ يعني فتولى عنهم. يعني سبك منهم ماشي. فما انت بملوم ما تلومش نفسك وما حدش يقدر يلومك. ماشي طب اعمل ايه بقى اقرا خمسة وخمسين وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. هو ده بقى العمل - [00:14:03](#)

هستمر في تذكير الناس المكذبين دول تولى عنهم ما انت بملوم وتعمل ايه بقى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين استمر في تذكير الناس بلغ الناس بكلام ربنا بلغتهم خلاص؟ - [00:14:24](#)

وقلت لهم واجبهم مش كفاية. امال اعمل ايه؟ استمر وذكر فكرهم تاني وتالت ورابع وعاشر. فان الذكرى تنفع المؤمنين ما تزهقش ابدا من الدعوة ولا من تفكير الناس. الذكرى مش بس هتجيب نتيجة مع كل الناس. دي هتجيب نتيجة مع المؤمنين بتوعك كمان مع الصحابة - [00:14:47](#)

ايه النتيجة اللي هتجيبها؟ ما هم مؤمنين اصلا. لا يا فندم الایمان مش واحد وصفر الایمان بيزيدي وينقص ايه الدليل في سورة الفتح

هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. يبقى الایمان بيزيد اهو - [00:15:11](#)
ودورت كتير جدا في القرآن الكريم. يعني في ال عمران ايه اللي حصل في غزوة حمراء الاسد؟ اللي هي بعد احد على طول فزادهم ايمانا و قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. يبقى زادهم يبقى الایمان بيزيد اهو. الامام مش سابت - [00:15:34](#)
الاحزاب ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. يبقى الایمان بيزيد اهو في سورة محمد. والذين اهتدوا زادهم هدى - [00:15:50](#)

واطاهم تقواهم يبقى الهدایة كمان بتزيد يبقى واحد ربنا هاديه يهديه اكتر بس ده بيسجي بايه بالذکر يبقى لازم نذكر بعضنا النبي صلی الله علیه وسلم ربنا امره ان هو يذكر فان الذکر تنفع المؤمنين - [00:16:09](#)
صح تعالوا بقى نتذبر الاية دي نتذبر ازاي؟ نحط نفسنا في الاية وذكر فان الذکر تنفع المؤمنين. طب ده امر للنبي علیه الصلاة والسلام. والنبي مات خلاص لا يا حبيبي - [00:16:29](#)

العلة باقية يعني ايه؟ وذكر ليه؟ ايه العلة؟ فان الذکر تنفع المؤمنين فعل الامر للنبي علیه الصلاة والسلام. لكن العلة موجودة وباقية.
اذا احنا بقى علينا اننا نذكر نفسنا انت تذكر نفسك وتذكر من حولك وتقوم بالدور الدعوي اللي كان بيقوم به النبي صلی الله علیه وسلم - [00:16:44](#)

سؤال بقى نذكر الناس بايه؟ اقرنا ستة وخمسين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - [00:17:11](#)

ذكر الناس بواجب العبادة ان ربنا خلقتهم ليعبدوه ده مفهوم بيتهام منه الاسلام وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فكر الناس على انهم عليهم واجب العبادة ربنا خلقتهم عشان يعبدوه - [00:17:33](#)

بس الملحدين دايما يقول لك ايه الله اللي خلق مليارات البشر عشان يعبدوه ده بيقولوا اديهم على ربنا يعني بيقولوا ده يعني والعياز بالله الله نرجسي بيحب نفسه او يخلق مليارات البشر عشان يعبدوه - [00:17:57](#)

وده لانهم مش فاهمين يعني ايه عبادة العبادة في الاسلام مش صلاة وصوم وبس العبادة في الاسلام هي كل حاجة حلال لو اتعملت بنية صالحة يعني نمت بنية انك تريح جسمك وتقوم تصلي في ميعادك الفجر - [00:18:14](#)

النوم اصبح عبادة خرجت تستغل بنية كسب الرزق الحال. الشغل اصبح عبادة حتى العلاقة الحميمة بين الزوج وزوجته عبادة النبي عليه الصلاة والسلام قال في بعض احدهم صدقة. قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر - [00:18:40](#)
قال ارأيتم لو وضعها في حرام اكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحال كان له اجر. كل حاجة تبقى عبادة لو بنية صالحة اذا الانسان طول ما هو بيعمل الحال بنية صالحة مش لازم تكون حاجة مش لازم يكون عمل صالح. اي عمل اي حاجة حلال وخلاص. اي حاجة جائزه. كلت - [00:19:01](#)

بس بنية صالحة بقت عبادة طيب الحال بنية فاسدة مش عبادة لو واحد بيتصدق عشان يتفاخر واحد بيصلني عشان يتفاخر ويرائي الناس او بيعمل اي عمل حلال وجائز لكن بنية فاسدة. هو كده بيبطل عمله وبيحبط عمله - [00:19:24](#)

تعالوا نتخيل كده مع بعض عشان نفهم بس العبادة هي ايه بردہ لحد دلوقتي احنا لسه ما خلصناش موضوع العبادة تعال نتخيل كده ان انت عملت عمل حلال بنية صالحة - [00:19:48](#)

مثلا تبسمك في وجه اخيك صدقة فانت ابتسمت في وجه اخ هل ربنا قبل عملك ولا من لم يقبلوه ما اعرفش طبعا مش ممكن حد يتأكد ربنا قابل العمل ولا لا - [00:19:59](#)

بعد كل عمل صالح تعمله لازم تبقى بين شعورين الخوف والرجاء خايف ان النية بتاعتك كان فيها شائبة كده ولا كده فربنا لم يقبل ورجاء ترجو الله انه يقبل عملك - [00:20:21](#)

طيب خلاص عملت عمل صالح وترسمت في وجه اخ. وانا مش متأكد ربنا قبل ولا لا. وانا دلوقتي بين الخوف والرجاء. اعمل ايه بقى؟
اعمل عمل صالح تاني المرة دي اصلاح نيتك وحاول تتحرى ايه ان انت تكون صالحة - [00:20:45](#)

خلاص شفت واحد ضعيف وشائيل اه شائيل تقيلة في الشارع. فرحت شلتها معه حلو كده؟ ربنا قبل ولا ما قبلش؟ ما اعرفش طيب اقدر اتأكد ما اقدرش اتأكد. انا دلوقتي بين الخوف والرجاء برضو - [00:21:02](#)

ارجو ان ربنا يقبل واخاف انه ما يكونش تقبل طب اعمل ايه؟ اعمل عمل تاني بنية صالحة. الله! ده انا طول الوقت بقى ماشي باعمل اعمال صالحة بنية خالصة. اعمال صالحة بنية. وطول الوقت عمال اعمل اعمال صالحة بيقى انا - [00:21:18](#)

عن التطور مستمر انا في حالة من التحسن تطور اهو ازا العبادة هي ان تكون في حالة تطور مستمر بانك تعمل الاعمال الصالحة بنية خالصة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:21:32](#)

ربنا خلقنا لنكون في حالة مستمرة من التحسن والتتطور عن طريق العبادة في كل افعالنا. وكل اقوالنا وكل حركاتنا وكل سكاتنا سكاتنا يعني ايه؟ يعني لما اسكت كده باعبد ربنا اه - [00:21:52](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت انت لما تسكت بتعبد ربنا برضو انا زعيم ده ده حديس شريف برضو. انا زعيم ببيت في ريض الجنة لمن ترك المراء - [00:22:11](#)

وان كان محقا يعني واحد عارف ان هو صح. ومع ذلك مش هيقعد يجادل هيسيكت السكتة دي عبادة يجib لك بيت في ريض الجنة تخيل بقى برضو الاية الحقيقة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. بتلخبط ناس كتير بقى. ليه - [00:22:28](#)

في ناس فاكرة ان ربنا خلق الجن والانس ليعبدون يعني لانه شاء انهم يعبدوه. وده مش صحيح معظم الجن والانس كفروا اصلا بيقى ازاى ربنا يشاء شيء وما يحصلش؟ وممكن ي يريد شيء - [00:22:52](#)

لكن هذه ارادة انما ميشينة الله ان الناس والجن احرار بيختاروا بين الحق والباطل ازا ليعبدون اللام دي مش لام تعلييل طلب يعني ربنا خلق الجن والانس ليطلب منهم العبادة - [00:23:11](#)

فمنهم من سيلبي طلب ربنا ومنهم من سيعصى الله والدليل ان ربنا خلق ملائكة والملائكة ما بتعملش حاجة الا العبادة. طول الوقت تعبد ربنا وتطيع اوامره وما بيعملوش حاجة. لا يعصون الله ما امرهم. ليه ربنا ما قالش؟ وما خلقت - [00:23:33](#)

الجن والانس والملائكة الا ليعبدون ليه ما قالش عشان الملائكة مش مخيرة اصلا! ازا ليعبدون هنا معناها ليبتليهم فيرى مين هيعبده ومين هيكرف به تمام سبعة وخمسين الحنة دي مهمة اوبي ولو تحبوا ترجعوا بعد الفيديو ترجعوها وتسمعوها تاني - [00:23:54](#)

اللي فاتت دي سبعة وخمسين ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ربنا خلق الجن والانس ليعبدوه وما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ربنا لم يطلب رزق ولا طعام - [00:24:19](#)

ربنا طلب انك تذكره بس انك تكون متواصل معه باستمرار لما بتتسافر اسرتك اللي بتتحبب بتقول لك ايه اتكلمنا كل يوم طب لو رايج مكان خطر شوية او معدلات الجريمة عالية في الدولة ديا والمعروف ان في ناس بتروح هناك ممكن تتسرق او تتخطف او حاجات زي كده - [00:24:36](#)

اهلك اللي بيحبوك اسرتك اللي بتتحبب هيقولوا لك ايه كلمنا كل يوم بس مش مرة واحدة مش كفاية اتكلمنا مرة الصبح ومرة بالليل يعني اتكلمنا مرتين والمرتين مش ورا بعض طبعا يعني. ما تعملش مكالمتين ورا بعض عشان تبقى عملت مرتين. لأن يعني مرة الصبح ومرة بالليل - [00:25:01](#)

اطمن عليك ولو خلال اليوم كده عملت مكالمة تالفة يعني عشان امك بتتحبب برضه قلقانة عليك آآ بكلمها طب واللي قال لك كلمني خمس مرات كل يوم ومش ورا بعض كلهم لأن خد الجدول ده - [00:25:19](#)

الساعة كذا للساعة كذا منتظرك منك المكالمة الاولى هتكلمني هتتصل وتقول لي حاسس بايه؟ واطلب اي حاجة انت محتاجها وبعد كده المكالمة الثانية ما بين الساعة كذا والساعة كذا. تطلبني - [00:25:38](#)

وتقول لي شاعر بايه؟ مشاعرك كلها عبر عنها اطلب اللي انت عايزه خمس مكالمات كل يوم اتصل واطلب اللي انت عاوزه ازاى ما تكلموش بعد كل ده يعني هنا ممكن واحد يقول لي - [00:25:55](#)

طب اوكي انا هاتصل بربنا بس مش عايز اتصل بالطريقة دي. مش عايز اصلي الصبح اتنين الضهر اربعه انا عايز اتصل به بطريقتي

عايز اعبد ربنا بطريقتي ينفع؟ لا ما ينفعش - 00:26:15

ليه انت لما تبقى عاوز تكلمني بقول لك اتفضل خد نمرتي عشان تكلمني عليها ما ينفعش تقول لي لا مش عايز نمرتك انا هاتصل بك بنمرة من عندي. لا ما ينفعش - 00:26:28

مش هيمنفع انا لازم اديك رقمي عشان تكلمني عليه. فيه بقى رقم تتصل به عشان تكلم ربنا اتنين اربعة اربعة ثلاثة اربعة ده رقم تطلبه كل يوم ولو طلبت اي رقم في دول غلط مش ربنا اللي هيرد عليك. خلاص. طلبت رقم غلط - 00:26:40

اتنين الصبح اربعة الظهر اربعة العصر ثلاثة المغرب اربعة العشاء. هو ده الرقم اللي انت بتطلبه كل يوم النبي عليه الصلاة والسلام كان متواصل طول الوقت يذكر ربنا في كل كلامه - 00:26:58

حتى الكلام الطبيعي اسناء الشغل يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال للصحابة يقاتلون الروم يفتحها الله مقاتلون فارس فيفتحها الله. مش انتم اللي هتفتحوها. انتم هتقاتلوا لكن ربنا هو اللي هيفتح - 00:27:14

ربنا هو اللي بيعمل ربنا هو اللي بينصر ربنا هو اللي بيرزق واوعوا تكونوا فاكرین ان النبي كان كده بس عشان هونبي لكن الصحابة كانواوا الصحابة ايضا كانوا يذكرون الله طول الوقت - 00:27:31

اقول لكم على حاجة. خالد بن الوليد رضي الله عنه اسلم في اخر تلات سنوات يعني مسلم جديد وكان قائد عسكري ودماغه كلها في الخطط العسكرية والشغل والاعداد ما كانش من فقهاء الصحابة - 00:27:47

ما كانش من علماء القرآن اتفرج عليه في فتح مدينة بيسان اللي في فلسطين في زمن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه جيش الروم كان محصن الفرسان بطريقة معينة بحيس المشاة - 00:28:08

الناس اللي على رجليها على اليمين وعلى الشمال فمحصنين الفرسان والفرسان هم القوة الضاربة بتاعة الجيش فجيش الروم محصن الفرسان بالمشاة بطريقة عقورية فخالد ابن الوليد عمل خطة ونفذها وهجم من الناحيتين بطريقة معينة فقدر يستدرج الفرسان - 00:28:27

والفرسان اضطروا يخرجوا برة الحماية بتاعة المشاة وصرخ خالد في وسط المعركة. الله اكبر اخرجهم الله من رجالتهم يعني ربنا خرج الفرسان من الحماية بتاعة الرجالية يعني المشاة. اللي على رجليهم يعني - 00:28:51

اخرجهم الله ده انت اللي عملت الخطة اللي نجحت معقول ما تنسبهاش لنفسك نقول الله اكبر اخرجهم الله هكذا كان الصحابة حتى خالد ابن الوليد اللي هو يعني مسلم جديد واسلم في اخر تلات سنين من حياة النبي عليه الصلاة والسلام وما كانش يعني من الفقهاء يعني - 00:29:13

المتواصل طول الوقت بالله ذكر الله مش معناه ان طول الوقت ماشي بسبحة ذكر الله معناه ان انت عايش طول الوقت مع الله المسألة مش استغفار وتحميد بس. الاستغفار تعمل ايه؟ مطلوب. لكن ايضا ان باستمرار انت مستحضر ان ربنا معك. يعني ايه؟ يعني اي - 00:29:36

نجاح بتحققه من جواك حس ان هو اللي جابه. وبتقول للناس ان هو اللي جابه اي ضائقه بتمر بها من جواك شاعر ان هو بيختبرك. ودائما متذكره دايما فاكر ربنا - 00:30:01

ده معناه ايه؟ معناه انك بتتحبه اللي بيحب حد طول الوقت بيتكلم عنه فتلاقي واحد صاحبك طول ما هو قاعد يكلمك عن عياله. ويحكي لك عملاوا ايه ويحكي لك عن مراته. ويقول لك عملت ايه امبراح انت ما لكتش دعوة بالكلام ده خالص - 00:30:16

وعاوز يحكي عنهم لانه بيحبهم ولله المثل الاعلى اللي بيحب ربنا دايما هيذكر ربنا في الشدة وفي الرخاء بيذكر ربنا سبعة وخمسين وثمانية وخمسين ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون - 00:30:31

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ربنا لا ي يريد رزق من احد ليه؟ ده هو الرزاق اللي يرزق كل المخلوقات وهو ذو القوة. يعني القوي والمتيين يعني الذي لا تتناقص قوته - 00:30:52

في ناس بيبقوا اقويا جدا وابطال بيصلوا لمراحل قوية جدا في القوة. لكن مع الوقت بتتناقص قوتهم ربنا هو ذو القوة المتين الذي لا

تناقص قوته اقرا تمانية وخمسين ان الله هو الرزاق - 00:31:15

اسلوب قصر ان الله هو الرزاق لا يوجد رزاق غير الله لكن فيه رازق ربنا رازق وفيه رازقين اخرين برضو رزاق صيغة مبالغة ما فيش رزاق الا الله لكن الرازقين فيه رازقين. اللي بيديك فلوس بيرزقك - 00:31:34

واحد اداك اكل آآ رزقك باكل ربنا هو خير الرازقين جت خمس مرات في القرآن الكريم سورة الحج وان الله لهو خير الرازقين. في سورة المؤمنون ام تسألهم خرجا فخرج ربك خير وهو خير - 00:32:00

خير الرازقين. وفي سورة سبق وفي سورة الجمعة وفي سورة المائدة على لسان السيد المسيح. وارزقنا وانت خير الرازقين ربنا هو خير الرازقين وهو احسن الخالقين اللي بيعمل حاجة ما اتعملتش قبل كده بيبقى اسمه خالق. خلق حاجة - 00:32:17

لكن ربنا هو احسن الخالقين. ليه؟ لأن ربنا يخلق من العدم بينما الانسان اللي بيخلق سيارة خلقها من مواد اولية ربنا هو اللي خلقها وهو ما جابش المواد من عنده عشان يعمل السيارة - 00:32:37

وهو خالق بس مش احسن الخالقين بالتالي عشان هو معتمد على مواد اولية ربنا خلقها هو مجرد خلق لكن مش احسن الخالقين. طيب وايه حكاية خير الرازقين ربنا هو خير الرازقين لانه بيرزق الخلق - 00:32:56

رزقه هو اما اللي بيعطيك فلوس هو وصل لك رزق الرزق ده هو وصل له من رازق اخر الله هو الذي يرزق من الرزق الذي خلقه ويملكه وربنا بقى لا يريده انك ترزقه ولا يريد ان انت تساعدك. كل اللي يريدك منك ان انت تذكره - 00:33:13

وان انت تطلب الرزق منه تذكره يريد ان انت تطلب المساعدة تدعوه تذكره تسعه وخمسين فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون. دي اسمها جنوب مش ذنوبا يعني جردل - 00:33:40

مش ذنوب مش جمع ذنب تسعه وخمسين فان للذين ظلموا الذين ظلموا يعني المشركين. لأنهم ظلموا انفسهم. لما واحد يترك عبادة الرزاق ذو القوة المتنين يعبد صنم او يعبد انسان يعني زلم ولا ما زلمش؟ زلم نفسه - 00:34:04

فان للذين ظلموا يعني المشركين جنوبا ذنوب قلنا يعني الجردل اللي بيبقى متعلق في الجبل ومرمي في البئر لما يطلع الجردل ده مليان مایة بيبقى اسمه الذنوب لازم يكون مليان مایة اسمه ذنوب. جردل كبير طشت كده - 00:34:25

يبقى المشركين لهم نصيب كبير زي نصيب اصحابهم لهم ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم. اصحابهم مين؟ هنقول تاني وقلنا بقى فرعون وجندوه وعاد وثمود وقوم نوح وقوم لوط ربنا اخبرنا باللي حصل لهم في الصورة - 00:34:46

هم دول اصحابهم قريش بقى بلغهم يا محمد انهم اذا استمروا على شركهم فلهم مصير نصيبهم زي نصيب اللي قبلهم انهم ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم لهم نصيب من العذاب زي اللي قبلهم - 00:35:07

كمل تسعه وخمسين مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون. هم كانوا بيستعجلوا العذاب من باب التهكم والسخرية بقول لهم يا محمد ما يسخروش بلاش يستعجلوا العذاب عشان ممكن ربنا ينزله عليهم فعلا - 00:35:24

مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون. ما يستعجلوش ربنا ستين فوويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون. لها معنيين معنى خاص ببشركي مكة ومعنى خاص بالكافار عموما الكفار عموما يعني ايه؟ يعني فوويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون. يا ويلهم وسادا ليهم من يوم القيمة والبعث - 00:35:43

ايحاسبو ويلقوا في النار بعد كده يا ويلهم من اليوم ده خمسة والاية ستة. هات الاية خمسة والاية ستة. انما توعدون لصادق. وان الدين الواقع بيبقى ايه ايه اليوم اللي بيوعدوه دوا يوم البعث - 00:36:10

بالنسبة للكفار مكة فالمعنى فيه معنى زيادة. هم برضو بيوعدو بنفس الكلام بالبعث والحساب. لكن هناك يوم تاني بقى برضو هو يوم بدر ربنا وعد بهزيمة الكفار سورة الصافات ربنا قال دي مكية - 00:36:29

ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصوروون. وان جندنا لهم الغالبون وبالنسبة لقريش ده يوم تاني بقى بدر يوم ما هزموا هزيمة ساحقة ودفن منهم سبعين في القليب يعني - 00:36:47

مقبرة جماعية كده ووقف النبي على القليب وقال قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ عز الدين فوويل للذين

كفروا من يومهم الذي يوعدون لما تنظر بقى على خواتيم سورة الذاريات - 00:37:09

تجدها زى ما يكون طرف طوب بيمسك في الطرف الايه الثاني للناحية الثانية يعني الاية تسعه وخمسين والايه ستين مناسبين جدا للایة خمسة والایة ستة معي خمسة وستة انما توعدون لا صادق وان الدين الواقع - 00:37:31

تسعة وخمسين وستين فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم. فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون يومهم الذي يوعدون قصاد ايه ؟ في الاية خمسة انما توعدون لصادق - 00:37:55

يبقى اليوم ده يوم البعث. طيب كذلك للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم يعني لهم نصيب من الجزاء. في الاية ستة ربنا بيقول قل وان الدين الواقع. الدين يعني الجزاء قلنا - 00:38:15

افتكرموا في اول الصورة كل واحد هياخذ جزاؤه. وان الدين الواقع. وان الذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب يا اصحابهم اللي هو الجزاء. طيب. بل ارجع كمان وهات لي الاية تمانية وخمسين - 00:38:30

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين هتلاقى اول اربع ايات في الذاريات. الرزاق اللي ارسل الرياح الذاريات اللي بتذروا الحب والرياح المقسمات اللي بتقسم الرزق ذو القوة المتين اللي ارسل الرياح الحاملات - 00:38:42

والجاريات يسرا اللي بتحمل السحب المحملة بالماء بقى معى الاية واحد لاربعة واقرا وراها تمانية وخمسين على طول. وحس بالعلاقة اللي بينهم عاملة ازاي والذاريات ذروة. فالحاملات وقرا، فالجاريات يسرا، فالمقسمات امران - 00:39:03

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين شفت التناسب وكأنك جبت طرف الصورة على الطرف الاولاني انه طوب وايه وبتحطه قصاد بعضه كده بتطبقه وبذلك نكون قد اتممنا بفضل الله تعالى علينا تدبر سورة الذاريات - 00:39:23

ومن الغد نبدأ تدبر سورة الطور يجمعوا الناس عشان صورة الطور يا جماعة ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب - 00:39:44

اجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهليها واموالها ومن الماء البارد على الظماء اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:40:02

واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وابيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا - 00:40:26

ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا وغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:40:54

فبحق كل حرف في كتابك تلونناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واحواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:41:15

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلونناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا في كل مكان يجاهد فيه لتكون كلمتك هي العليا وانصرهم وانصر من نصرهم واخذل كل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:41:33

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبس ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:41:54

ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اولائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعوا على كتابك وعلى محبتك. والتقى يا ربنا على طاعتك وتوحدنا - 00:42:10

على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم مدها واهدها سبلاها. واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة - 00:42:30

رحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:42:57